ملا صفة للعمل الذي انفتح من القبر وهي متصلة في العلو الى السما ورايت هذا
الملك الهابط من الجنة ما رايت اجمل منه ولا رايت احسن من ثيابه فالهمت
انه عملك ودخل هذا الملك من باب القبر كما تقدم ورايت قبرك قد ابيض
واتسع حتى لا يرى طوله فرايت ذلك الملك الذي هو عملك حتى حل صدرك
بيدي وافعدك في في الصدر وقبلك بين عينيك واخذ بيدك اليمنى فاقامك
فوقفت ورايتك قد قمت وعليك لباس من حرير حسن جدا يعجز العقل عن وصفه
ولا ادري متى جاءك هذا اللباس فخرج بك من باب القبر وادخلك في الجنة ورايت
النبي صلى الله عليه وسلم وساير الحاضرين من الانبيا والملايكة واهل الجنة ورايت
واولادك كلهم وقد سارعوا معك فدخلوا بك في الجنة وغاب عني وفي يوم
الجمعة ٢٤ قال عيسى جيت الى الجامع الاعظم وصليت اربع ركعات سمعت
سلام سبحانه يامرني ان اقرا القران فاشتغلت بالقراءة واذا انا
بخطاب الحق سبحانه يقول يا عيسى ما يطلع احد على قلوبكم كما اطلع
انا عليكم فقل لحبيبك ربك يقريك السلام فقال لك يا حبيبي انت عبدي وانا
حبيبك وروحك في يد رحمتي منذ خلقتك وانت تريد احوال القبر فجبريل
يتولى جنتك والله خير حفظا وهو ارحم الراحمين وعزتي وجلالي لا اتولى احد
قبض روحك الا انا بيد رحمتي وفي الرؤيا طول قال عيسى ثم سمعت
جبريل يقول يا عيسى قل لحبيبي وقرة عيني عبد الرحمن الثعالبي
يبلغ لك السلام وقال لك ازعم بي فانا اتولى رفع جنتك في الهوى
الى الجنة حتى لا تمسها الارض قال عيسى ولما صليت العصر من هذا اليوم
جاءني جبريل فاخبرني فقال اذا مات وكفنوه ووضعوه
على المغسل فانا اجي احمل جنته ويبقى من جعلته صاحب اليمين على المغتسل
في الطعن حتى يظن الناس انه عبد الرحمن وانما ذلك ملك ولا يزال
هذا الملك في الطعن حتى يحمله الى القبر وفي يوم السبت ٢٥ قال
عيسى في رؤيا رايت صلى الله عليه وسلم فقال قل لعبد الرحمن
نحن ننتظروك وغاب عني وفي رؤيا قال عيسى كنت اذكر فاذا انا في
قبرك فاعجبني ووجدته متسعا ابيض وما وجدت فيه الا الصندوق خاليا

فجعلت

فجعلت امشي فيه فلقيني جبريل فقال يا عيسى وكل من يزور هذا القبر يغفر
الله له ذنوبه وعزة ربي وجلاله لا تزال الملايكة تزوره حتى تقوم الساعة
وعدنا الله سبحانه ان كل من حضر جنازة صاحب هذا القبر وهو عبد
الرحمن الثعالبي من المصلين وغيرهم ان يغفر الله ذنوبهم ولو كانت مثل
زبد البحر ثم استفقت ثم غبت غيبة فاذا انا في المسجد الذي تقدم ذكره الذي
يقرون فيه القران الذي جلس فيه صلى الله عليه وسلم وجبريل عن يمينه
وابو بكر عن يمينه وعبد الرحمن عن يمينه فاذا انا في هذا المسجد
المذكور قال عيسى فقلت سلام عليكم يا جماعة الاخيار فردوا علي السلام
وقال لي صلى الله عليه وسلم قل لحبيبي عبد الرحمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبلغ لك السلام وقال لك يا حبيبي ابشر بلقاء الله سبحانه
وانت سعيد مسعود وعزة ربي وجلاله ما كان الله يحب احد على وجه الارض
كما يحبك من الاحياء الادميين ثم استفقت الاحد قال
عيسى صليت الضحى فجاءني عزرايل فقال لي يا عيسى الرحيل الرحيل ثلاثة
قال عيسى ثم ضمني اليه وصعد بنا حتى وصلنا الى قريب سماء الدنيا فاذا نحن
ببحر فاقعدنا على لوح كبير متسع مرقوم حسن الرقم وعليه فراش حسن
من حرير فجلسنا على الفراش وقال لنا هذا البحر المكفوف فنظرنا فاذا هو يموج
بكثرة الحيتان وهم يسبحون الله ونظروا الينا ورايتهم مستبشرون بك ورايتا نور
القمر خرج الينا من الماء فدخلنا في هذا البحر فسلكنا من محل نور القمر حتى
وصلنا الى القمر في سماء الدنيا فلما وصلنا الى القمر قال لنا مرحبا بالزايرين مرحبا
بالقطب كانه يفرح بك وقال يا رب يا رب ثلاثا قال عيسى
فالهمت انه كره موتك لاجل ما يفقد ومن دعايك اي كما كره الخضر ذلك
فيما تقدم ثم تجاوزنا الى الشمس وهو في السماء الرابعة فنطقت فقالت مرحبا با
لزايرين مرحبا بالقطب يا رب يا رب ثلاثا كما قال القمر قال
عيسى فلما اردنا ان نتجاوز عن الشمس كلما الملك الموكل على الشمس فقال عزرايل
اقبض روح القطب فقال له لا سبيل لي اليه سبيل فتجاوزنا من سماء الى سماء وفي
الرؤيا طول وفي اخرها فصعدنا حتى وصلنا الى تحت العرش حتى دعوت لاهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)